

حرامها عقاب من استغنى فيها قين ومن افترها حين ومن ساعده
 فانه ومن قد عنها انتته ومن ابصرها من به ومن ابصر اليها
 اعته واذا ناملت امل قوله عليه السلام ومن ابصر بها بصره ومن
 من اللغ العجيب والغرض البعيد ما لا تبلغ غايته ولا يدرك غوا
 لا سيما اذا قرن اليه قلبه ومن ابصر اليها اعته فانه يجد الفرق بين ابصر
 بها و ابصر اليها واضحا تبرا وعجيبا باهرا **ورخطبه صلى الله عليه وسلم**
 وهي من الخطبة العجيبه الحمد لله الذي علا مجزله وذا بطوله ما لم
 كل عينه وفضل وكاشف كل عظيمه واذل احمل على عواطف كرم وسواب
 نمره وامن به اولا باديا واستهد به قريبا هاديا واستعينه قاهرا قادرا
 واتكل عليه كانيا ناصرا واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا صلاه
 عليه واله عبده ورسوله اذ سله لانقاذ امن وانها عند تقديم ذلك
 اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم الامثال ووقت لكم
 الاجال والبسكم الرياش وادفع لكم المعاش والحاطبكم الاخطار وادفع
 لكم الجزاء واثركم بالتم التواضع والرفق والوفاء واذذكهم بالحق الباقى
 فاحصاكم عداوة وظف لكم ممددا في قرار جبين ودار عين انتم مخنبرون
 فيها ومخاسبون عليها فان الدنيا تنو منتهى ردة مشرعا يرون منظرها
 ديويا مخنبرها عز ورحال وضو اقل وظل زابل وسناد ما لي حتى اذا

وسمى العراء

افس باورها واطمان كرها نصت بارجلها وقصت باجلها واقصت
 باسمها واعلت المرء اوهام المشية فاندت له الى ضنك المصير وخسة
 المرجع وسماينة المحل وثواب العمل وكذلك الخلف بعقب السلف
 لا تفلح المشية اخرا ما ولا يرعوى السائقون اجتراما يجتدون مثلا لا
 ويمضون ارسالا الى غاية الاستهزاء وصيورا لعناء حتى اذا انصرفت
 الامور وتفتت الدهور وازف النور اخرجهم من ضراح الضيور
 وادكار الطيور واوجم السباع ومطاح المهالك سراعا الى
 اليا مع مهطعين كالمعاده وعيلا صوما قياما صغوا ينفدم
 البصر ويسمعون الداعي عليهم لبوس الاستكانة وضوع الاستسلام
 والذلة قد ضلت الحيل وانقطع الامل وهوت الافئدة كاطمة
 وخسعت الاصوات مهنهم والجم العرق وعظم الشق والاربع
 الاسماع لزوم الداعي الى فضل الخطاب ومقاضة الجزاء و
 تكال العقاب ونوال الثواب عبادة مخلوقون اقتداء ومرئوبون
 اقتسارا ومقبوضون اخضارا ومضمون اجلانا وكانون رفاتا
 وسبعون اوقادا ومديون جزاء وميمون حسابا قد اهلوا في
 طلب الخرج وهذا سبيل المنج وعمرو مهمل المستغيب و
 كسفت عنهم سدق الربيب وحلوا المصار الحيار ورويت